



29 آذار/مارس 2017، الموصل، العراق: افتتحت منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية المفدرالية ومديرية الصحة في محافظة نينوى مستشفى "عذبة" الميداني للمصابين بالمرضوح، استجابة لانخفاض الشديد في تواضع القدرات الطبية اللازمة لمعالجة الإصابات الموحيمة الناجمة عن الصراع الدائر، وللمتزايد في أعداد الإصابات بالمرضوح بين المدنيين.

ويقع هذا المستشفى الميداني لمعالجة المصابين بالمرضوح في "عذبة"، على بعد 15 كيلومتر من الخطوط الأمامية للقتال الدائر في غرب الموصل، وفيه غرفتان للعمليات الجراحية، و56 سريراً، ومن الخدمات التي يقدمها هذا المستشفى الميداني: فرز المصابين، وتحري مرضى الإحالات والمرضى الجدد القادمين عبر نقاط تحقيق الاستقرار لحالاتهم، والدعم المتقدم للحياة، والتدبير العلاجي النهائي للجروح، والمعالجة الأساسية للكسور، مع طيف من القدرات الجراحية العامة والمتخصصة المنقذة للأرواح، إلى جانب خدمات أخرى تتضمن الرعاية الجراحية التوليدية والرعاية العامة للطوارئ. ومن المتوقع أن تزداد سعة المستشفى خلال الأيام القليلة القادمة بإضافة غرفة عمليات ثالثة و20 سريراً إضافياً لخدمات الطوارئ في الرعاية التوليدية، بدعم من منظمة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وخلال الأيام القليلة التي تلت افتتاح المستشفى، تمت معالجة 36 مريضاً، منهم 30 مدنياً، وكان 39% من مجمل الحالات من النساء، و53% منهم من الأطفال دون سن 15 عاماً. ويدير المستشفى منظمة "أسبين ميدكال"، وهي من المنظمات الشريكة لمنظمة الصحة العالمية في تنفيذ الأعمال، ويعتبر المستشفى جزءاً من خطة أوسع نطاقاً لتقديم الرعاية الطبية الرضية المستوى للمصابين بالمرضوح، ولتقوية مسارات الإحالة، وهي أمور يمكن تحقيقها بتقديم الدعم لنقاط تحقيق الاستقرار لحالات المصابين بالمرضوح على الخطوط الأمامية للقتال الدائر، وبإنشاء المزيد من المستشفيات الميدانية، وبإحالة الحالات الموحيمة إلى خدمات متخصصة في الرعاية تلو العمليات الجراحية، وبزيادة الرعاية المتنقلة وخدمات التأهيل. ومن المتوقع أن يتم افتتاح مستشفى ميداني ثانٍ لمعالجة المصابين بالمرضوح في منطقة "حمام العليل"، كما ستكون سعته مشابهة لسعة المستشفى الأول في "عذبة"، ومن المتوقع أن يكون افتتاحه جزءاً من مبادرة للشراكة التي تجمع بين منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة العراقية المفدرالية ومديرية الصحة في محافظة نينوى ومنظمة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

وتهدف الاستجابة الفريدة في الخطوط الأولى إلى إنقاذ الأرواح، وقد أمكن القيام بها من خلال الدعم السخي من كلٍّ من الصندوق المركزي للأمم المتحدة للإغاثة أثناء الطوارئ، ومكتب المساعدات أثناء الطوارئ التابع للمفوضية الأوروبية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للمساعدات الخارجية أثناء الكوارث التابع لمكتب المساعدات الأمريكية.

وتقود منظمة الصحة العالمية ويدعم من وزارة الصحة كلاً من المجموعة الصحية ومجموعة العمل المعنية بالإصابات بالرضوح وتنسق بينها.

وفي ضوء الاحتياجات الصحية الضخمة وفي مجال الإصابات بالرضوح، تقدمت منظمة الصحة العالمية وشركاؤها في العمل الصحي بخطة للاستجابة الإنسانية لعام 2017، وبنداء عاجل للحصول على 110 مليون دولار أمريكي، وهو مبلغ تمس الحاجة إليه لدعم 6.2 مليون شخص في العراق بكامله. وتصل الفجوة التمويلية الحالية إلى 85%، مما يحد من حصول ملايين الأشخاص على خدمات الرعاية الصحية المنقذة للأرواح، ويعرض المرضى المصابين بالرضوح والذين لا يتلقون المعالجة لمخاطر الإصابة بإعاقات جسدية ونفسية ترافقهم طيلة حياتهم.

للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال ب:

السيدة أجيال سلطاني
مسؤولة الإعلام
+9647510101469
sultanya@who.int

السيدة باولين أجيلو
مسؤولة الإعلام
+9647510101460
ajellopa@who.int

Saturday 17th of May 2025 04:19:07 PM